رابط المادة على منصة باحث

تفسير القرآن الكريم

تفسير سورة طه ٣١١-٧٢١ | يوم ٣/٥/٣٤٤١ | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله صلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا الهدى والتقى يا رب العالمين - 00:00:00

ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته وحياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم المبارك وهو اليوم الثالث من شهر اليوم الثالث من من شهر من شهر جمادى الاولى من عام ثلاثة واربعين واربع مئة والف - 00:00:17

نجتمع في هذا المقام المبارك في درسنا المعتاد الاسبوعي من كل ثلاثاء والايات التي بين ايدينا هي من سورة طه ووقف بنا الحديث عند الاية الثانية عشرة بعد المئة من سورة طه واليوم - 00:00:38

نستكمل ما بعدها من ايات الاية الثالثة عشرة بعد المئة هي قول الله سبحانه وتعالى وكذلك انزلناه قرآنا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون او يحدث لهم ذكرا دائما ايها الاخوة عندما نقرأ القرآن ونتأمل الايات القرآنية كثير ما تأتي كلمة كذلك - 00:00:55

لابد ايها الاخوة ان نعرف ما معنى كذلك كذلك نفصل الايات كذلك اعثرنا عليهم كذلك كثير في القرآن فما معنى كلمة كذلك نقول اذا جاءت كلمة كذلك معناها ان هناك شيء الله سبحانه سبحانه وتعالى - 00:01:25

يذكرك بشيء ماضي يعني كأنه ما يسمى بعلم العلم بلاغة او علم اللغة التشبيه شبه شيء بشيء يقول مثل ما ذكرنا ذكرنا لك هذا الشيء نذكر لك هنا هذا الشيء - 00:01:45

يقول مثل ما ان الله سبحانه وتعالى قبلها بايات يعني لو نرجع لو نرجع قليلا يعني يقول تعالى كذلك نقص عليك من انباء ما قد سبق مثل ما قصصنا عليك قصة موسى عليه السلام - 00:01:59

مع فرعون ومع السحرة ومع السامري نقص عليك غيره من القصص كذلك نقص عليك من انباء ما قد سبق ثم بعدما مضت قصة موسى عليه السلام قال الله سبحانه وتعالى - 00:02:17

بعدها وكذلك هنا قال وكذلك انزلناه يعني مثل ما اننا قصصنا عليك قصة موسى وعليه السلام انزلنا القرآن وجعلناه قرآنا عربيا كذلك انزلناه فدل هذا على ان القرآن منزل منزل من عند الله - 00:02:32

في هذه الاية دلالة على اثبات العلو لله سبحانه وتعالى لان دائما الانزال الانزال لا يكون الا من شيء عالي كذلك انزلناه فالقرآن منزل من عند الله وهو كلام الله - 00:02:57

والله عز وجل هو الذي هو الذي تكفل بنزوله. قال وكذلك انزلناه وصف الله كتابه هذا القرآن بانه قرآنا عربيا لماذا؟ لماذا جعله قرآن عربيا لان الله بعث محمدا من العرب - 00:03:12

وارسله وارسله الى العرب والى كافة الناس بشيرا ونذيرا ودعوته عالمية ودعوته عامة للثقلين الانس والجن وللعرب والعجم وغيرهم وكذلك انزلناه قرآنا عربيا قال ايضا وصرفنا فيه من الوعيد ما معنى وصرفنا فيه من الوعيد - 00:03:30

اي ان هذا القرآن الذي انزله الله بلسان عربي مبين واضح وهذا فيه دلالة على ان لغة العرب هي افضل اللغات التي ختمت بها الرسالات والتي ارسل بها سيد الاولين والاخرين - 00:03:55

هذا فيه دلالة على ان اللسان العربي واللغة العربية هي افضل لغات العالم الله سبحانه وتعالى انزل القرآن بلسان عربي مبين لا عجمة

فيه ولا صعوبة فيه بل يفهمه العام والخاص - 00:04:11
قال وصرفنا فيه من الوعيد يشرفنا في هذا القرآن ايات كثيرة وانواع كثيرة من الوعيد الوعيد بالانتقام من الامم الماضية كقوم نوح وعاد وثمود وشعيب ولوط وغيرهم انتقم الله هذا الوعيد الشديد. هذا معنى الوعيد الشديد - 00:04:28
هذا معناه وكذلك الله سبحانه وتعالى يذكر في كتابه يعني عقوبات العصاة بالدنيا وفي الاخرة ويذكر احوال اهل النار هذا كله من الوعيد الشديد من الوعيد الذي يشرف الله الايات فيه يذكر في مواضع كثيرة - 00:04:51
يعني احوال اهل النار ويذكر احوال اهل النار في الدنيا وما يصيبهم من المصائب والامم السابقة كلها كل ذلك ساخن داخل في اهواء في اهوالي واعيد القرآن الكريم الله صنف واورد ونوع - 00:05:10
الايات الكثيرة التي فيها التخويف والوعيد الشديد كما قال سبحانه قال ذلك يخوف الله به عباده ذلك يخوف الله به عباده قال لماذا؟ لماذا انزله الله قرآن عربيا ولماذا فيه ونوع فيه من الايات التي التي فيها الوعيد الشديد. لماذا - 00:05:30
قال لعلهم يتقون لعلهم يتقون الله ويتقون النار ان يقعوا فيها ويتقون المعاصي ان ان يقعوا فيها لعلهم يحذرون ويخافون الله سبحانه وتعالى ويخافون عقوبة المعاصي او يحدث لهم ذكرا - 00:05:56
يعني يحرك فيهم التذكير ويحرك فيهم المواعظ ويحرك فيهم التخويف ولعلهم يرجعون الى ربهم هذا هذا المقصد هذا المقصد المقصد من ان الله انزله قرآنا عربيا وسر فيه من الوعيد - 00:06:14
لان لعل الناس يتقون الله او يحدث لهم ذلك تذكرة وموعظة لهم فلما سبحانه وتعالى بين الحكمة الحكمة من نزول القرآن وانه صرح فيه من الوعيد بين الحكمة من ذلك وهو ان ان يتقي العباد - 00:06:32
ربهم وان يخافوا ربهم انا بعده سبحانه وتعالى فتعالى الله الملك الحق يعني هذا تنزيه لله سبحانه وتعالى ينزه الله نفسه يقول تعالى الله يعني ارتفع وتقدس وتعاظم سبحانه وتعالى - 00:06:52
من كل صفة نقص او من كل من كل شيء لا يليق بالله سبحانه وتعالى. لماذا يعظم الله نفسه؟ يعظم الله نفسه ان ان يأمر الناس او ينهاهم او يشرع لهم او ينزل شيئا عبثا. فالقرآن لم ينزل عبثا - 00:07:10
ولم يخلقوا الله الخلق عبثا. تعالى الله عما عن ذلك الله هو الملك سبحانه وتعالى الملك الذي الملك وصفه والخلق كله مماليك له وتحته كل شيء وهو مالك السماوات والارض وما بينهما. فتعالى الله الملك الحق - 00:07:28
فلما بين سبحانه وتعالى انه تعالى وتعاظم وتنزه وتقدس لانه سبحانه والله وهو الملك وهو الحق سبحانه وتعالى وما سواه باطل قال بعدها سبحانه وتعالى مخاطبا محمدا صلى الله عليه وسلم الذي انزل عليه القرآن والذي قال الله وكذلك انزلناه قرآنا عربيا - 00:07:46
قال لا ولا تعجل ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحيها يعني هذا كان فيه صلى الله عليه وسلم - 00:08:10
انه كان يبادر يبادر باخذ القرآن من جبريل بمجرد ان جبريل يقرأه عليه يحرك شفتيه ويحرك لسانه حتى يحفظه خشية ان ينفلت عليه كما قال سبحانه وتعالى في اية في اية سورة - 00:08:25
القيامة قال لا تحرك به لسانك لتعجل به لا تحرك الإنسان تستعجل بالقرآن ان علينا جمعا وقرآنا. فاذا قرأناه فاتبع قرآنه النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعجل ويستعجل ان يأخذ القرآن من جبريل ويحفظه - 00:08:45
الله سبحانه وتعالى وجهوا التوجيه السليم قال ان علينا جمعه وقرآنه فاذا قرأناه فاتبعوا قرآنه اتبع وانصت واستمع اه كان صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اذا جاءه جبريل عليه السلام يلقي عليه الايات القرآنية والسورة والايات - 00:09:01
انه كان يطرق رأسه وينصت ويستمع فاذا انتهى جبريل فاذا القرآن في صدر في صدر النبي قد حفظه لان الله وعده باي شيء وعده بان قال له ان علينا جمعه - 00:09:22
وقرآنه وقل جمع الله هذا القرآن في صدره جمعوا في صدره بحيث انه انه لا ينفلت ولا يضيع منه شيء لان الله تكفل بحفظه انا نحن

نزلنا الذكر وانا له لحافظون. وقوله هنا في الاية - 00:09:38
ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه. اي من قبل ان ينتهي جبريل من القائه عليك. فلا تستعجل وانصت واطرق رأسك واستمع. فاذا انتهى الوحي فانك ستجد هذا القرآن في صدرك - 00:09:59
ثم وجهوا التوجيه الثاني قال وقل ربي زدني علما. وهذا توجيه عظيم لان الانسان كلما عاش مع القرآن انه يسأل الله ان يزيده علم. لان القرآن فيه علم الاولين والاخرين - 00:10:16
في علم الاولين في علم الدنيا والاخرة واجب على الانسان يسأل الله سبحانه وتعالى الزيادة وقل رب زدني علما مهما بلغ من العلم مهما بلغ من العلم فهو بحاجة بحاجة الى - 00:10:31
للزيادة يعني اذا كان موسى هو كليم كليم الله وقد اعطاه الله من العلم ثم لما جاءه الرجل وقال له هل هناك من هو اعلم منك؟ قال لا اراد الله سبحانه ان ان يمتحنه - 00:10:44
قال ان هناك من هو فاوحى الله الى الى موسى ان هناك من هو اعلم منك وهو وهو الخضر فذهب اليه ذهب اليه ليتعلم منه ليتعلم منه هذا العلم فلما يعني ذهب وركب معه في السفينة والى اخره - 00:11:00
وقع عصفور على طرف على حرف السفينة واخذ نقرة من الماء من البحر ثم طار قال له الخضر مع ان الخضر يعني اوسع علم واكبر واكثر علم ما علمي وعلمك من علم الله الا كما اخذ هذا العصفور من هذا البحر - 00:11:21
مع انهم يعني على علم عظيم الانسان مهما اعطاه الله من العلم وهو وهو يدعو ربه اسأل الله ان يزيده العلم النافع والعمل الصالح لذلك قال الله عز وجل موجها محمدا صلى الله عليه وسلم وهو اعلم الخلق - 00:11:40
بربه واعلم الخلق بشريعة الله ومع ذلك يقول الله له وقل ربي زدني علما اسأل الله يزيده العلم النافع وان لا وان لا يحرمه يحرمه العلم الا يعني يكون هو ايضا في سببا في حرمان نفسه من العلم - 00:11:56
بل يجب عليه ان ان يقبل على العلم يتعلم وان يدعو ربه ان يزيده علم طيب اه بعد ذلك تأتي في خاتمة السورة قصة ادم عليه السلام وسجود الملائكة ابليس من السجود وما الذي جرى - 00:12:18
دائما نسمع قصة ادم قصة ادم مع ابليس ذكره الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة وذكرها في سورة الاعراف وذكرها ايضا في سورة الحجر وذكرها ايضا في سورة صاد وذكر هنا في سورة طه - 00:12:42
يأتي احيانا مجملة واحيانا مفصلة ولاحظ انه دائما يعني لو تأملنا ايها الاخوة ايراد قصة ادم عليه السلام الله يريدها في صور معينة تجد ان هذه السورة تتحدث عن عن شيء معين من الضلال - 00:13:02
والاعراض والكفر والانشغال بالدنيا عن الاخرة كل هذه اسبابها الشيطان والله سبحانه وتعالى يعني ذكر ولا ذكر يعني يعني احوال اليهود في في قصة في سورة في سورة البقرة وتوسع به مبينا - 00:13:25
شدة عنادهم وكفرهم بايات ربهم عليك سببه الشيطان تقدم قصة قدم قصة قصة ابليس في سورة البقرة. سورة الاعراف لما كانت تتحدث عن الامم الامم السابقة السالفة التي انزل الله - 00:13:50
فيها العقوبات ودمرها تدميرا كان سبب دمارها هو الشيطان كل قصة كل سورة يد تذكر فيها قصة ادم نجد فيها رابط لها علاقة عندنا طه سورة طه ذكر الله وتعالى فيها طغيان - 00:14:10
فرعون فرعون وانه هو اشد من طغى على وجه الارض واستكبر وتجبر ذكر الله ان سبب ذلك هو الشيطان السامر وما فعله في بني اسرائيل عبادة العجل سببه الشيطان لذلك - 00:14:29
وصى الله علينا قصة قصة ادم ومع ابليس وذلك يسوقه الله سبحانه وتعالى للتذكير تذكير بأي شيء التذكير بعداوة ابليس ادم وبني ادم فانت ايها المخاطب وانت تستمع هذا الكلام - 00:14:47
ينبغي لك ان تتذكر دائما وتقرأ قصة ابليس وقصة ادم ليذكرك الله سبحانه وتعالى بشدة عداوة هذا الشيطان عداوة هذا الشيطان كيف كان يعني شديد العداوة كيف كان شديد العلاوة - 00:15:06

لبني ادم وايقاعه في المعاصي وكل معصية سببها الشيطان. سبب الشيطان طيب نسمع هذه القصة او نستمع اليها يقول الله سبحانه وتعالى ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما - 00:15:24

ولقد عهدنا يعني اوصينا واكدنا على ادم في اوامر ومعاهدات يقوم بها وان لا يعصي الله وان يلتزم وان يذعن وان ينقاد لكل ما يأمره الله به لان الله هو ربه وهو خالقه. فاذا امره الله يجب عليه ان يستجيب لربه - 00:15:42

يقول الله سبحانه وتعالى ولقد عهدنا الى ادم عهد الله له باي شيء عهد له باوامر ونواهيه ومن هذه النواهي انه نهاه عن اكل الشجرة لما قال لما امره قال كل - 00:16:10

اسكني انت ويا ادم اسكن انت وزوجك وكلها من حيث شئتما لكن لا تقربوا هذه الشجرة امتحانا له لا تقرب هذه الشجرة العصا ادم واكل منها لذلك قال الله سبحانه وتعالى ولقد عهدنا الى ادم من قبل - 00:16:25

فنسي اي غفل وذهل عن هذا الامر ولم يعصي هو متعمدا لم يعصي ربه متعمدا وانما نسيانا منه نسيانا منه وان الشيطان هو الذي زين له لما جاءه الشيطان قال له الا ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى؟ هذا هو السبب اشغله الشيطان وزين له حتى اوقعه واذله - 00:16:43

فازلهم الشيطان واوقعهما المعصية قال فنسي ولم نجد له عزما. اي لم نجد له قوة وعزيمة وصبر وعلى ما يأمره الله به او ينهاه عنه بل بل تبين ان الشيطان - 00:17:12

بل تبين ان ان ادم وذرية ادم معه كلهم في ظعف ولذلك الشيطان يتسلط عليهم تسلط عليهم الا من رحم الله ان اولياء الله الذين ليس لهم سلطان عليهم. ليس له سلطان عليهم - 00:17:30

قال الله سبحانه وتعالى نسي ولم نجد له عزما قال بعدها واذ قلنا فدخل في تفصيل هذه هذا العهد ما هو الذي عهد اليه ولم يجد له عزما قال واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم - 00:17:51

اي ان الله سبحانه وتعالى لما لما امتحن الملائكة بالعلم باسماء هذه الاشياء المسميات قالوا لا علم لنا عرفوا او اعترفوا بعجزهم قال يا ادم اخبرهم وانبئهم فاخبرهم وانبأهم باسماء هذه المسميات كلها انتصر - 00:18:08

ادم بالعلم على الملائكة كلها لما انتصر اكرمه الله بان يسجد له تحية ليس سجود عبادة وجود تحية فسجد امر الله الملائكة ان تسجد لادم يعني يعني تشريفا له وتعظيما - 00:18:30

لما له من العلم لما لما عنده من العلم وسجدوا الا ابليس ابليس ليس من الملائكة ابليس ابليس من الجن مخلوق من النار الملائكة خلقوا من نور الملائكة غير الملائكة لا تأكل - 00:18:49

ولا تشرب ولا تنام ولا تتزاوج وليس لها ذرية ولا تناكح ليس عندها شهوة اما ابليس فعنده شهوة ويأكل ويشرب ويتزوج وله ذرية تتخذونه وذريته فسجدوا الا ابليس. ابليس كان مع الملائكة في العبادة فقط - 00:19:08

وليس من جنسهم قال الا ابليس ابى اي امتنع من السجود وفي اية اخرى الا ابليس استكبر وكان من الكافرين تكبر وابى وعانى وحسد حسده حسد ادم وقلنا يا ادم - 00:19:30

ان هذا عدو لك ولزوجك لما امتنع قال الله لابليس ماذا؟ قال اخرج اخرج منها مذئوما مدحورا وقال اهبط قال فاهبط منها ما يكون لك ان تتكبر فيها فلما اخرجه الله عز وجل - 00:19:49

وطرده من الجنة قال لادم يا ادم اسكن انت وزوجك وكل من حيث شئتما ولا تقربوا هذه الشجرة وقال هنا يا ادم ان هذا اي ابليس عدو لك ولزوجك ولا يخرجنكما من الجنة فتشقى - 00:20:04

انتبه واحذر من هذا الشيطان الذي هو عدو لك سيخرجك من الجنة فسيخرجك من الجنة فان خرجت من الجنة انت وزوجك قال يخرج فلا يخرجنكما اثنين ثم قال فتشقى ولم يقل تشقيان - 00:20:24

لماذا لان الحقيقة الذي يشقى هو لان ادم هو الذي يبحث عن الرزق والمرأة مقفولة المرأة نفقته على زوجها المرأة تابعة للزوج لذلك وجه الكلام ادم وقال فتشقى يا ادم - 00:20:43

لانه اذا خرج من الجنة بحث عن رزقه عن الارض التي يزرع بها واذا زرع حصد واذا حصد اخذ هذا هذا الطعام يعني وصنع منه اطعمة وصنع منه كذا بدأ يعمل ويشتغل ويبحث عن رزقه - 00:21:04

لكنه في الجنة مكفول في الجنة الرزق يأتيه لكنه وقع في المعصية ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى اي هذه الجنة احذر ان تخرج منها فانك فيها لا تجد لا جوع - 00:21:24

ولا عري الجوع واحتياج انسان للاكل في الجنة لا يجوع ان انك لا تجوع فيها تأكل ولكن ليس من جوع ليس من حاجة ان الجنة يأكل منها اكل اكل يعني التنعم - 00:21:41

والتفضل لا من حاجة يعني لا تظن ان الانسان في الجنة يأكل لانه لانه يأكل من جوع لا ما فيها جوع الجنة ليس فيها جوع قال ان لك الا تجوع فيها ما فيها جوع - 00:21:59

ولا تعرى اي لا تكون عاريا بل عليك اللباس في الجنة. لكن اذا خرجت من الدنيا كل مولود يولد وهو عاري ثم يلبس الملابس الدنيا كلها يحصل فيها العري لكن الجنة لا يعرى - 00:22:13

قالوا انك لا تظمأ فيها ولا تضحى لا تحتاج الى الى الماء لشدة العطش يعني ما فيها ظمأ ولا عطش. تشرب الماء وتشرب المشروبات كلها من الخمر ومن العسل ومن اللبن لكن ليس لحاجة - 00:22:30

وليس لعطش وظمأ قال ولا تضحى الضحي هو شدة الحرارة لان وقت الضحى تشتد الشمس الجنة ما فيها حرارة ولا ولا فيها شمس هذا هذا نعيم الجنة. لكن الشيطان - 00:22:49

لكن لكن ادم لم يصبر على ذلك لم يتحمل قال الله سبحانه وتعالى حذره ان يأكل من هذه الشجرة وحذره ان ان لا يطيع الشيطان وانه في نعيم مقيم في الجنة - 00:23:08

جاء الشيطان فوسوس الى الى ادم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى الشيطان لو قال له اعصي ربك او كل من الشجرة ما يطيعه ما يطيعوا اه يعني - 00:23:28

ما يطيح ما يطيع ادم ما يطيع ابليس. لما لما يقول له كل من هذه لما يقول كل يقول لا ربي ربي منعني من الاكل لم يأتي هكذا بدأ يغريه - 00:23:49

وهذا الشيطان هو الغرور يزين للانسان زي الانسان العمل ويأتي خطوة خطوة ويزين لهم اعمالهم اعصوا ربكم ما طاعوه لكنه يزين لهم اول ما اجى لادم ماذا قال هل ادلك على شجرة خلد ملك لا يبلى - 00:23:59

اذا اكلت منها تخلد ما تموت ابدا وملكك لا يبلى ولا ينتهي ولا ولا ينقطع كل منها فدله قال هذه الشجرة اذا اكلت منها يحصل لك وكذا ثم اعظم من ذلك - 00:24:19

ان ابليس قاسم يعني حلف لهما وقاسمهما اني لك ما لمن الناصحين تقاسمه بشدة وقوة ان ان هذا الكلام الذي يقوله هو الصحيح اني ناصل لهم تصدق حتى قيل ان ان ادم لم يخطر بباله ان احدا يقسم بالله كذبا - 00:24:36

ولذلك صدقه فاكلا منها اكل منها فبدت لهما سوءاتهما كان قيل قيل ان ادم في الجنة انا يعني لباسه لباسه في جنة مثل مثل الاظافر مثل الاظفار يعني يستر عورته ويستر جسمه - 00:24:56

لما اكل سقط هذا اللباس منهم سقط هذا اللباس لما سقط انكشفت عورة ادم وانكشفت عورة حواء فلما رأى هذه السوءة سميت سوءة العورة لانها تسوء الانسان لما كل منهم ورأى سوءة الاخر - 00:25:20

بادر وطفق مسرعين الى اي شيء الى انهم يأخذون من ورق الجنة ويخسفون يعني الخسف هو ان يضع ورقة فوق ورقة يضع ورقة فوق ورقة مثل ما يخصف صاحب النعل - 00:25:40

الجلدة فوق الجلدة بدأ يخصفان عليه من ورق الجنة وبدأ يغطي كل يغطي عورته عن الاخر وعصى ادم ربه عصا ووقع في المعصية كانت المعصية سببا لغوايته وظلاله وبعده عن طاعة ربه - 00:25:57

لكنه الله سبحانه من رحمته انه اجتباه ورده اليه وتلقى ادم من ربه كلمات وتابعني وهداه وهذه الكلمات ذكرها الله سبحانه وتعالى لما

قال الم انهكم عندلكم الشجرة؟ واقول لكم وان الشيطان لكم عدو مبين. قال ربنا ظلمنا انفسنا. هذه الكلمات التي تابوا بها - 00:26:21

هذه ينبغي الانسان عند دائما يكررها لانها من هي من اقوى ادعية التوبة. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين لنكونن من الخاسرين قال هنا قال - 00:26:45

قال ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى. قال اهبطا منها جميعا اما عصا ما يمكن ان يجلس في الجنة وهو قد تلبس بالمعصية واخرجه الله - 00:27:04

اخرج ادم وزوجه من الجنة صالح اي ادم وزوجه في سورة اخرى في سورة البقرة قال اهبطوا ادم وابليس وحواء قال هنا قال اهبطا اي ادم وحواء. اهبطا منها جميعا - 00:27:19

بعضكم لبعض عدو اي من ذريتكم تكون العداوة في الذرية في ذرية ادم ستظهر هناك عداوات شديدة بين في ذريتهم ثم قال واما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى - 00:27:37

الله سبحانه وتعالى اهبطوا الى الارض وسأرسل اليكم الرسل وابعث فيكم الانبياء وانزل عليكم الكتب فمن تبع هداي وشرعي لا يضل في الدنيا ولا يشقى في الاخرة وهو في سعادة في الدنيا في هداية - 00:27:56

في سعادة في الاخرة ومن اعرض عن ذكري هذا كله بيان بيان للحق وبيان للغرض من بعث الرسل وانزال الكتب. ومن اعرض عن ذكري ولم يقبل فان له معيشة ضنكا - 00:28:14

سيعيش عشت النكد تطبيق والكآبة ولا يجد السعادة ابدا كلها شقاء. فان له معيشة ضنكا اذا جاء يوم القيامة قال الله فيه ونحشره يوم القيامة اعمى يبصر في الدنيا فاذا جاء يوم القيامة حشر الله - 00:28:30

ثم قال سبحانه وتعالى قالوا نحشرهم ويحشر اعمى. قال ربي لم حشرتني نعم وقد كنت بصيرا كنت في الدنيا بصيرة كيف احشر اعمى كذلك كذلك يعني هذا العمل الذي فعلته سببه اننا اتتك ايات فنسيتها - 00:28:51

مثل ما انك نسيت ايات الله اليوم ننساك تركه الله ونسيه وجعله اعمى لا يبصر قال الله عز وجل وكذلك نجزي كل ما مثل ما جزيناك هذا الجزاء نجزي كل من اسرف - 00:29:11

اسرف على نفسه بالمعاصي ولم يؤمن باية ربه كل ذلك سيجازى بالجزاء المناسب. جزاء وفاقا وجزاء من جنس العمل ولم يؤمن باية ربه ولا عذاب الاخرة اشد وابقى ايمن اسرف على نفسه في الدنيا بالمعاصي فسيجازى في الدنيا ما يستحق - 00:29:26

واما الاخرة جاء يواجه شيء اشد شيئا قال الله فيه ماذا اشد واعظم وابقى انه لا ينقطع نسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدينا واياكم الطريق السوي وان يوفقنا واياكم للصراط المستقيم. وان يجعلنا واياكم - 00:29:48

في هذه الدنيا ممن قال الله فيه سبحانه وتعالى يعني لا يضل ولا يشقى وللحديث ان شاء الله بقية في استكمال ما تبقى من السورة. نسأل الله ان يوفقنا واياكم لطاعته - 00:30:10

الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين بارك الله بارك الله بارك الله بارك الله بارك الله بارك الله - 00:30:25